

ثم اني سرت شكرا بقره الموقوف ناشر التوبة معروف  
المعروف كما صدق الله الذي يشهد القرب والبعيد  
وهو في الدنيا فيه وجهه يحيا ذكره ما حواه من غير الغم  
مشا على اياته الجيدة شاء الروض على الغائم  
**فصل في العدل والاحسان**  
ان الله باهر بالعدل والاحسان فبادر الى امثاله الامر  
ايها الانسان واسترا علام الانصاف وانصف بحاسن  
الاوصاف وارفق بالرعية والكرما الرعي الربيب  
وابسط رداء المعذنين وساو بين الخصوم في العزلة  
واسمح بغيرك وخرق ولا تظلم الناس لغيرك واعلم ان  
العدل له ثمرات من الملك ومهر فلك الملك وعليك السلام  
وعون العباد وخصب الزمان ومظنة الامانة وكنت  
المحاسب وصلاح الناس وعلية الحائز ومشد السائر  
وناصر المظلوم وموجب السائل والمجرب به تطمين  
القلوب ويخجل غيايب الكروب ويرحم انفس الشيطان  
وزرع فواعد السلطان عليه مدار الاسباب وهو  
مضيا عن الحكمة والحياسة  
عن العدل لا تعد له ولكن ينظما وحكام بين الناس فليكن بالقسط  
وبارفق عما علمهم واحسن اليهم ولا تبه لزوجك الرضى نكاح  
وقل يد رالحق حبه فضالهم موافق له الخلق في العدل والعدل  
وايانك والنظر في انظلمه ورايح التي تفسر النعمه في تعجيل  
النعمه بغير الحين وبسبب الاحسن ويخجل الديار ويحقق الاعمال  
ويحقق الانوار ويوجب الثوى في النار وينقص العدم  
ويسرع ليم الولد وينزيب المال وينصب البان ويوجب  
العقاب ويحزب الرفاق وينقص الجناح ويخص بالام

والجاء

والجناح • والمظلوم انما ستملته بالسحاب وبعونه  
ليس بينها وبين الله حجاب  
كن متصفا واسلك سبيل التوق فالتق لب جنته مظلم  
واجبت الظلم ولا تاتنه • والله لا يظلم من يظلم  
واينظ عيون حرمك وشيد ما في عزمك واحتم بالاصح  
فهو الخليل من الاحكام وزينا بحملك بالعتق ونسب  
نفسك قبل كرميتك وامر بخرج العنة بالهبة واربع لا وابل  
هفوق الصعبة وارفع بالتي ابي احسن وان من المعروف بما  
اطما واصنع جيدا ما استطعت فانه لا تدان تجد ان الشارح  
وتجا وزعم الهنون واراد المهور بالشمها وانما الوعد  
واخلت الوعدة وقيد لفظك فليدك رقيب عتيد ونظم  
في العواقب والحظ الاخيرة بعين المراقب  
منام ينكر في العواقب ناظرا • فيما يوول اليه اخر امره  
خسرته خا رته وهزل عن اليه • وراي مساعبه بطرف امره  
وعليك بالحكم فانه معدن السرور وعفان الفتن والشور  
يلفك من الحجة قاصية وتلك به العود تاصت عطية ووطيه  
وعطية ياله عطية • وفضلته بحجوره وتوشية الوبيتها  
بالسمة معقوره • يسترا الاموره ويحق حجه وراهم صاحب  
عليه • وممره منافطه عليه • لا يظلم الا لمن ندب له • ولا  
يعد رالاعن صد رسيل  
فانك بالاحسان من تا في م سبال التحصيل الشاء السيم  
وقت بالواجب من مشكوه • م ان يعرف الناس بان حيم  
واحد من ظلمك • وصل رحمتك واجم حرمك واظلم بالامانة  
بحرة الفصب • واحد من عاقب الفط ان اوجت • ووصن  
عاضلا من الارساس • وارضل في ذمرة العاقين عن الناس

Copyright University